العدد 3691 - السنة الثالثة عشرة
الخميس 19 شوال 1441 - الموافق 11 يونيو 2020
Thursday 11 June 2020 - No.3691 - 13 th Year

في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي

السعودية: ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية تصعيد خطير يهدد السلام

■ «السلطة»: الضم قتل لرؤية حل الدولتين.. والفلسطينيون يقدمون «اقتراحاً مضاداً» لخطة ترامب

عواصم وكالات: اعتبرت المملكة العربية السعودية أمس الأربعاء نية إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية، أنه تصعيد خطير يهدد فرص استئناف عملية السلام، داعية المجتمع الإسلامي إلى اتخاذ موقف موحد تجاه العدوان الإسرائيلي.

وأكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، أثناء كلمته في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد أمس، أن الاجتماع يأتي حرصا على القضية الفلسطينية وما تمر به من تغيرات وتحديات.

وقال الوزير الفرحان: إن "السعودية تدين نية إسرائيل ضم أجزاء من الضفة الغربية"، مؤكدا أن "بلاده تعتبر هذا الإجراء تصعيدا خطيرا يهدد فرص استئناف عملية السلام لتحقيق الأمن".

كما دعا المجتمع الإسلامي لاتخاذ موقف موحد تجاه العدوان الإسرائيلي، مطالبا المجتمع بضرورة التحرك وإدانة عدوانية إسرائيل.

ومن جانبه جدد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي الدكتور يوسف العثيمين، في كلمته، على موقف المنظمة الرافض لسياسات الاحتلال الإسرائيلي التي ترمي إلى تغيير الوضع الديموغرافي والقانوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مشيرا إلى أن الإجراءات الإسرائيلية مخالفة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما أعرب كذلك عن دعم منظمة التعاون الإسلامي لقرارات القيادة الفلسطينية في مواجهة الإجراءات الإسرائيلية غير القانونية، مؤكدا أن أي تغيير قانوني في الأراضي الفلسطينية يهدد حل الدولتين.

كما أكد أن منظمة التعاون تدعم بشكل مطلق حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته.

وتابع: "متمسكون بدولة فلسطينية كاملة السيادة على حدود 67 وعاصمتها القدس الشرقية".

على صعيد متصل قال مسؤول في السلطة الفلسطينية أمس، إن تنفيذ إسرائيل مخططها لضم أراض فلسطينية هو قتل لرؤية حل الدولتين المدعومة دوليا.

وقال وزير الشؤون المدنية الفلسطينية حسين الشيخ، على تويتر: "الضم سيؤدي إلى انهيار التسوية السياسية القائمة على أساس التفاوض، وفق اتفاقيات أصبحت في حكم الماضي".

وزير خارجية المملكة العربية السعودية

رئيس الوزراء الفلسطيني

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أعلن أمس الأول عن تقديم الفلسطينيين «اقتراحا مضادا للخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط والتي تدعم ضم إسرائيل أجزاء من الضفة الغربية المحتلة، وأنهم دعوا إلى الضغط على إسرائيل للثنيها عن الضم. وقال اشتية «لقد قدمنا اقتراحا مضادا للجنة الرباعية قبل بضعة أيام». وبحسب رئيس الوزراء فإن الاقتراح المكون من أربع صفحات ونصف صفحة ينص على إنشاء "دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة ومنزوعة السلاح". وتضم اللجنة الرباعية كلا من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا والولايات المتحدة الأميركية. وقال اشتية في لقاء مع وسائل الإعلام الأجنبية في مدينة رام الله إن المقترح الفلسطيني يشمل أيضا إجراء "تعديلات طفيفة على الحدود عند الضرورة". وأشار رئيس الوزراء إلى مبادلات محتملة للأراضي بين الدولتين. لكنه أضاف أن التبادل سيكون "متساويا" من حيث "حجم وقيمة" الأراضي. وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أواخر كانون الثاني/يناير عن خطة للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين تنص على ضم إسرائيل للمستوطنات في الضفة الغربية بالإضافة إلى غور الأردن. ورفض الفلسطينيون الخطة بشكل قاطع، وغور الأردن منطقة استراتيجية، تعتبر "السلة الغذائية" للفلسطينيين إذ تشكل مساحتها ثلث مساحة الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في العام 1967. وبحسب الخطة الأميركية، يمكن إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح على مساحة صغيرة بدون القدس الشرقية التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم. وقطع الفلسطينيون علاقاتهم بالإدارة الأميركية منذ اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل في ديسمبر 2017.

من جهته، أكد أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات لوكالة فرانس برس أنه سلم كلا من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة وروسيا رسالة من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وبحسب عريقات، تتضمن الرسالة المطالبة "بتشكيل ائتلاف دولي ضد الضم، وعقد اجتماع لكل الدول الرافضة للمخطط الإسرائيلي"، وأضاف أن الرسالة طالبت أيضا "بضرورة التمسك بالقانون الدولي وحل الدولتين على أساس حدود العام 1967".

رئيس الوزراء العراقي: لن نسمح بتكرار ما حصل في 2014 بالموصل على يد داعش

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القائد العام للقوات المسلحة العراقية أمس أن البلاد تواجه تحديات كبيرة، لكنها قادرة على تجاوزها.

ونقلت كالة الأنباء العراقية أمس عن الكاظمي عند اجتماعه مع القيادات العسكرية والأمنية في مقر قيادة عمليات نينوى، أن "الفساد وسوء الإدارة كانا سبب الكوارث السابقة".

وشدد على أن "تحرير الموصل شارك فيه جميع أبناء العراق، واختلطت فيه الدماء، وانتصرنا ببطولات قواتنا البطلة"، مؤكدا "حماية المواطنين ومنع تكرار ما حدث في 2014"، ووصل الكاظمي في وقت سابق يوم أمس إلى مدينة الموصل، في ذكرى سيطرة تنظيم داعش على المدينة.

عشرات السودانيين يحتجون على إيفاد بعثة أممية دعما للمرحلة الانتقالية

عواصم–وكالات: احتشد عشرات السودانيين أمس الأربعاء قرب مقر قيادة الجيش السوداني وسط الخرطوم رفضا لبعثة سياسية تخطط الأمم المتحدة لإرسالها دعما للمرحلة الانتقالية.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل لتفريق المشاركين في التظاهرة التي خرجت على الرغم من حظر السلطات للتجمعات بسبب فيروس كوفيد19–.

وتجمّع العشرات على شارع رئيسي ببعد حوالي مئتي متر عن قيادة الجيش وهم يحملون أعلام السودان وأغصان الأشجار بينما هتفوا «الموت ولا حمدوك» في إشارة إلى رئيس الوزراء عبد الله حمدوك و«الله أكبر.. تسقط حكومة العملاء».

وانتشرت سيارات شرطة مكافحة الشغب على مقربة من موقع الاحتجاج بينما أغلق الجيش الشوارع المؤدية الى مقر قيادته بوضع حواجز اسمنتية وأسلاكا شائكة ومركبات مدرعة فيما نشر جنودا يحملون عصي.

وردّت الشرطة بإطلاق الغاز المسيل للدموع وفرقت المتظاهرين من شارع رئيسي قرب مقر قيادة الجيش.

والاسبوع الماضي، أصدر مجلس الامن الدولي قرارين يقضي الأول بإرسال بعثة سياسية لدعم المرحلة الانتقالية بناء على طلب الحكومة بينما يمدد الثاني تفويض القوات المشتركة للامم المتحدة والاتحاد الافريقي في اقليم دارفور المضطرب منذ عام 2003 حتى نهاية العام الجاري.

وقال حسن نور الدين الذي وضع كمامة على وجهه ورفع علم السودان «لن نسمح بدخول قوات الامم المتحدة لبلادنا. هذه حكومة عميلة تريد ان تجلب لنا الاحتلال».

وبدأ السودان عملية انتقال سياسي منذ أطاح الجيش الرئيس عمر البشير في أبريل 2019 إثر انتفاضة شعبية غير مسبوقة استمرت أشهرا وتخللتها عمليات قمع عنيفة.

ويحكم مجلس سيادي يضم مدنيين وعسكريين وحكومة من المدنيين البلاد منذ أغسطس 2019 لفترة انتقالية مدتها ثلاث سنوات.

وينصّ أحد قراري مجلس الأمن على «إنشاء بعثة جديدة للمساعدة في الفترة الانتقالية في البلاد» لفترة أولية مدتها 12 شهرا.

وأما القرار الثاني، فينص على تمديد تفويض بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي حتى 31 ديسمبر 2020، كما يقضي بإبقاء عديد البعثة من عسكريين وعناصر شرطة، حتى ذلك التاريخ على حاله.

وتم نشر قوة مشتركة لحفظ السلام مع الاتحاد الافريقي منذ العام 2007 في دارفور غرب السودان.

الخطوط الملكية لا تعتزم تسيير رحلاتها الدولية حتى نهاية أغسطس

المغرب يخفف إجراءات الحجر دون رؤية لفتح حدوده

المغرب تخفف إجراءات الحجر

أعلنت الحكومة المغربية أمس التخفيف التدريجي لتدابير الحجر الصحي المفروضة مع تمديد حالة الطوارئ الصحية حتى 10 يوليو المقبل، والتي نصت على إغلاق تام للحدود، في ظل تعليق بعض القضايا مثل "عملية عبور المضيق" مع إسبانيا.

وتقسم إجراءات التخفيف التدريجي للحجر الصحي الأراضي المغربية إلى منطقتين، لكل منهما إجراءات مختلفة، وذلك لجعل الحجر الصحي أكثر مرونة، اعتمادا على تطور وضعها الوبائي.

ومع ذلك، خلقت الخطة المغربية عدة أسئلة مهمة، من بينها انفتاح المغرب على العالم الخارجي بعد إغلاق حدوده في 17 مارس الماضي، وقبل كل شيء، الانتهاء من التخطيط لـ"عملية عبور المضيق"، أكبر حركة تنقل بين أوروبا وأفريقيا بأكثر من ثلاثة ملايين مسافر.

وعلى الجانب الإسباني، أكد نائب مندوب الحكومة في قادش، خوسيه باتشيكو، الثلاثاء أنهم يعملون حتى يتم الإعداد لـ"عملية عبور المضيق" مع الالتزام بكافة ضمانات الصحة والسلامة.

وأفادت مصادر في قطاع النقل الجوي، إن شركة الخطوط الملكية المغربية المغربية لا تعتزم تسيير رحلاتها الدولية حتى نهاية أغسطس، فيما قد يتم استئناف الرحلات الداخلية في منتصف يونيو على بعض الخطوط.

وبالمثل، أشار المجلس العلمي الأعلى، وهو أعلى سلطة دينية في المغرب، الأربعاء إلى أن المساجد ستفتح "في الوقت المناسب" بالتنسيق مع وزارة الصحة، مع الأخذ بعين الاعتبار تطور الوضع الوبائي.

وأوضحت وزارة الداخلية والصحة المغربيتان في بيان مشترك أنه سيتم مراجعة الإجراءات المختلفة كل أسبوع وفقا لتطور الوضع الوبائي.

وتجدر الإشارة إلى أن المغرب شهد تطورا معتدلا في أعداد الفيروس التاجي، حيث سجل حتى الآن 8.455 حالة إصابة و210 حالة وفاة، بينما بلغ عدد المتعافين 7.496 شخصا، مع العلم بأن ثلث المصابين في الدار البيضاء وضواحيها.

وأوضح مسؤول في وزارة الصحة المغربية، طلب عدم الكشف عن هويته، أن 44 من أصل 75 محافظة وإقليم تشكل التقسيم الإقليمي للمغرب، أعلنت بالفعل أنها خالية من الفيروس التاجي.

ويشمل تخفيف إجراءات الحجر الصحي عودة الأنشطة الصناعية والتجارية والحرفية، واستئناف المهن الحرة وفتح الأسواق الأسبوعية، ولكن مع الالتزام بالحفاظ على التباعد الجسدي في الأماكن العامة وارتداء الكمامة.

سوريا الديمقراطية تعلن نهاية حملة «ردع الإرهاب»

عناصر من قوات «قسد» في سوريا

وكالا– أعلنت قوات سورية الديمقراطية، قسد أمس انتهاء حملة «ردع الإرهاب» لتعقب ملاحقة خلايا تنظيم داعش في شرق سوريا قرب الحدود العراقية.

وقالت المتحدثة باسم مجلس دير الزور العسكري ليلوى العبد الله، في مؤتمر صحافي عقد في مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي الشرقي أمس: «مشطت قواتنا ما يقارب 175 كم طولا و60 كم عرضا، شملت أكثر من 150 قرية ومزرعة، وبتنسيق عسكري بين قواتنا والحكومة العراقية، وبمشاركة قوات التحالف، لتأمين المناطق الحدودية والحفاظ على السلم الأهلي وتأمين حياة الناس من هجمات خلايا داعش التي ازداد نشاطها مؤخرا».

وأضافت العبد الله أن «حملة ردع الإرهاب بدأت في 4 يونيو الجاري في ريف الحسكة الجنوبي في منطقة الدشيشة المتاخمة للحدود العراقية والممتدة إلى تخوم منطقة الباغوز تماشيا مع نهر الفرات والخابور في ريف دير الزور، وانتهت مرحلتها الأولى اليوم».

وأشارت إلى القبض على 110 مرتزقة والاستيلاء على كميات كبيرة من الأسلحة المتنوعة من بينها مسدسات بكواتم للصوت، وضبطت كميات من المواد التي تدخل في صنع المتفجرات وكميات كبيرة من مواد متفجرة محلية الصنع، لافتة إلى غياب خسائر أو إصابات في صفوف قواتهم خلال فترة الحملة.

وكشف مصدر في مجلس دير الزور العسكري أن القوات التي نفذت حملة ردع الإرهاب بدأت العودة إلى مقراتها في محافظتي الحسكة ودير الزور، مع جاهزيتها للعودة إلى المنطقة في حال استدعى الأمر.